وبقيت طايفة فهلك اكثر من بقي في القرية
وسلم الذين خرجوا فلما ارتفع الطاعون
رجعوا سالمين فقال الذين بقوا اصحابنا
كانوا احزم منا لو صنعنا كما صنعوا لبقينا
وليس وقع الطاعون ثانيا فخرجن الى
ارض لا وبا بها فوقع الطاعون من قابل
فهرب عامة اهلها وخرجوا حتى نزلوا
واديا افيح فلما نزلوا المكان الذي يبتغون
فيه النجاة ناداهم ملك من اسفل
الوادي وآخر من اعلاه ان موتوا فما
توا جميعا ثم احياهم الله تعالى كما قال
فقال لهم الله موتوا اي فماتوا ثم
احياهم ليعتبروا ويتيقنوا ان لا مفر
من قضاء الله وقدره وقيل قوم من بني
اسرايل دعاهم ملكهم الى الجهاد ففروا
حذر الموت فاماتهم الله ثمانية ايام
او اكثر ثم احياهم بدعا نبيهم حزقيل
بكسر المهملة والقاف وسكون الزاي
ثالث خلفا بني اسرايل بعد موسى وكان

يقال له

يقال له ابن العجوز لان امه كانت عجوزا
فسالت الله الولد بعد ما كبرت وعقمت
فوهبه الله تعالى لها قال الحسن ومقاتل
هو ذو الكفل وسمي حزقيل ذا الكفل
لانه كفل سبعين نبيا وانجاهم من
القتل قال اذهبوا فاني ان قتلت كان
خيرا من ان تقتلوا معي جميعا فلما جا
اليهود وسالوا حزقيل عن الانبياء
السبعين قال لهم ذهبوا وما ادري
اين هم ومنع الله حزقيل من اليهود
فلما مر حزقيل على تلك الموتى ووقف
عليهم فجعل يتفكر فيهم فبكى وقال
رب كنت في قوم يحمدونك ويسبحونك
ويقدسونك ويكبرونك ويهللونك
فبقيت وحدي لا قوم لي فاوحى الله
تعالى اليه ان ناد ايتها العظام ان الله يامر
ان يجتمعي فاجتمعت العظام من اعلا
الوادي وادناه حتى التزق بعضها ببعض
كل عظم جسد التزق بجسده فصار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)